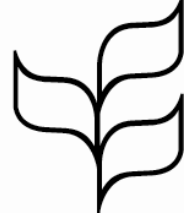


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/13/14
3 October 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الثالث عشر

كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

إطار لاستراتيجية اتصال

منكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي في المقرر 2/12 جيم، رهنا بتوافر الموارد، مواصلة تعزيز أنشطة زيادة التوعية، بالتعاون مع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك:

(أ) وضع استراتيجية اتصال عالمية تُنفذ خلال النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للأمم المتحدة، وتتضمن نُهج ترأسل لاستخدامها كإطار مرن للأطراف والمنظمات المعنية؛

(ب) إعداد وتحسين وتحديث حزم أدوات للاتصال والتثقيف والتوعية العامة، استناداً إلى احتياجات المستخدمين التي يتم تحديدها، وإتاحتها من خلال غرفة تبادل المعلومات، لضمان أن تكون الأدوات والنُهج المدرجة فيها ملائمة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ومراعاة البحوث الجديدة بشأن آفاق الاتصال والتسويق، والتسويق الاجتماعي؛

(ج) تنظيم حلقة عمل، على أساس استعراض المعارف القائمة وتحليل الفجوات والتعاون مع ممثلي مختلف مجموعات أصحاب المصلحة ومع مراعاة دراسات تحليل السلوك، لإعداد واستخدام نُهج ترأسل لمجموعات مستهدفة محددة في سياق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وإبلاغ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر بنتائج حلقة العمل.

2- وتعرض هذه المذكرة نظرة عامة على نتائج العمل المنجز استجابة لهذه الطلبات. ويتم تناول جوانب أخرى من العمل الذي اضطلع به الأمين التنفيذي والمتعلق بالمقرر 2/12 في وثائق إعلامية. وتبدأ المذكرة (القسم أولاً) بقسم يعرض معلومات أساسية عن العمل المنجز ويقدم الخطوط العريضة للعمل المضطلع به للوفاء بالطلب. ويليه تحليل للحالة يضع الأساس اللازم لتطوير الاستراتيجية العالمية في القسم ثانياً. ويقدم القسم ثالثاً إطار الاتصال الذي وضع نتيجة للإجراءات المتخذة. ويختتم القسم رابعاً بتوصية مقترحة لمؤتمر الأطراف. ويتم تناول جوانب أخرى من العمل الذي اضطلع به الأمين التنفيذي والمتعلق بالمقرر 2/12 في وثائق إعلامية.

أولاً - معلومات أساسية

3- يستند تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها إلى المشاركة النشطة للأطراف وأصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الأخرى حول العالم. ويرتكز أساس المشاركة على الوعي بالتنوع البيولوجي وقيمه لمجموعة واسعة من عناصر الرفاه. وفي هذا الصدد، يعتبر تحقيق الهدف 1 - "بحلول عام 2020 كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام" - أمراً مهماً لتحقيق الأهداف الأخرى. وعلاوة على ذلك، لوحظ أن تنفيذ البروتوكولين الملحقين باتفاقية التنوع البيولوجي - بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وبروتوكول قرطاجنة للأحيائية - يتطلب أيضاً إجراءات قوية في مجالي الترويج والتوعية، ينعكس في وضع وتنفيذ استراتيجيات التوعية للبروتوكولين. وفي هذا الصدد، أصبحت الإجراءات الأقوى بشأن الاتصال اعتباراً استراتيجياً مهماً لاتفاقية التنوع البيولوجي في السنوات الأربع الأخيرة من العقد وما بعده.

4- وقد أعلنت الدورة الخامسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة عن عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي بناء على مقرر صادر عن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ويهدف عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إلى المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويطلب الإعلان إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، قيادة تنسيق أنشطة هذا العقد نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، بدعم من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانات الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي وصناديق وبرامج ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويدعو الدول الأعضاء التي تكون في وضع يسمح لها بتمويل أنشطة العقد بالقيام بذلك على أساس طوعي.

5- ونظر الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في استراتيجية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/4/Add.2. وعلى أساس التوصية 1/4 للفريق العامل، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر 2/11، الذي دعا فيه في القسم دال الأطراف والأمين التنفيذي إلى القيام بالأنشطة المشار إليها في الاستراتيجية. وتم تشجيع الوكالات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف أيضاً إلى تقديم الدعم إلى كل من الأمين التنفيذي والأطراف في تنفيذ تلك الأنشطة.

6- وكما جاء في الاستراتيجية المعروضة على الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، تُشجع الحكومات طوال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على وضع نتائج الاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتنفيذها ونشرها.¹ ويسعى عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي أيضاً إلى تشجيع مشاركة مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة الوطنية والحكومية الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في تحقيق هدف تعميم التنوع البيولوجي في أنشطة التخطيط الإنمائي والأنشطة الاقتصادية الأوسع نطاقاً. ويتمثل الهدف في التركيز بشكل خاص على دعم الإجراءات التي تتصدى للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك أنماط الإنتاج والاستهلاك.

7- وكان تركيز الأنشطة المنصوص عليها في المقرر 2/11 ينصب إلى حد كبير على جوانب الاتصال والترويج من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وعملاً بالمقرر 2/11، نفذت الأطراف والأمين التنفيذي وكيانات أخرى مجموعة واسعة من الأنشطة لتعزيز عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وتنفيذ هدف أيشي للتنوع البيولوجي 1. واشتملت هذه الأنشطة على إجراءات تيسيرية اتخذها الأمين التنفيذي، مثل إعداد شعار وإطلاق منصات عبر الإنترنت ومجموعات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية لتشجيع عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وتبادل الخبرات بشأنه. واتخذت الأطراف وأصحاب المصلحة عدداً من الإجراءات التي عززت عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ومفهوم

¹ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 161/65 وأيضاً www.cbd.int/2011-2020

التنوع البيولوجي نفسه. ويمكن الاطلاع على تفاصيل عن هذه الأنشطة على شبكة الإنترنت (www.cbd.int/2011-2020) ووسائل الإعلام الاجتماعية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (www.facebook.com/UNBiodiversity).

8- وفي منتصف العقد، أشار مؤتمر الأطراف في مقرره 2/12 جيم إلى أن هناك حاجة إلى تيسير وضع استراتيجية اتصال. وعبرت هذه الدعوة عن استنتاجات الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والتي تقيد بأنه في حين يُحرز تقدم نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، فإن هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لضمان تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها. وفيما يتعلق بالهدف 1، خلص إلى أن هناك تقدماً نحو تحقيق هذا الهدف، ولكن كانت هناك اختلافات جغرافية كبيرة في مستوى الإنجاز. وبدون جهود إضافية، من غير المتوقع أن يتحقق الهدف.

ألف - العملية

9- اضطلع الأمين التنفيذي، خلال فترة السنتين 2014-2016، بعدد من الأنشطة لدعم وضع استراتيجية الاتصال. وأنشئ فريق تنسيق الاتصال في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، لتوحيد وظائف الاتصال، وزيادة التنسيق بين شعب الأمانة. كما بدأت الأمانة العمل بشكل مكثف مع منصات وسائل الإعلام الاجتماعية، كوسيلة لزيادة التواصل عبر الإنترنت مع مجموعة متنوعة من المجتمعات. وأجري تقييم للأنشطة المنفذة حول العالم دعماً لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي أيضاً، ونتيجة لذلك تم إعادة تصميم موقع عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على الإنترنت. واستجابة لطلب من مؤتمر الأطراف، تم تنظيم حلقة عمل للخبراء بشأن التراسل، وإدراج المسائل المتعلقة بالاتصال والتوعية بشأن جداول أعمال العديد من حلقات العمل الرئيسية الأخرى، وجرى مناقشات مع فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتنفيذ عدد من الجهود ضمن عمل الأمانة نفسها.

10- وكان الاتصال واحداً من المجالات البؤرية الثمانية في حلقة العمل بشأن أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي² التي نظمتها الأمانة. وترد خيارات بشأن الإجراءات على المستويين الوطني والدولي المتعلقة بأوجه التآزر في مجال الاتصال والمجالات الأخرى في الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/15.

11- ومن بين الاستنتاجات كانت التوصيات التالية:

(أ) تحتاج الأطراف إلى استراتيجية وطنية للاتصال والتوعية ذات صلة بالتنوع البيولوجي، تراعي أوجه التآزر والمنفعة المتبادلة، تطور قنوات اتصال محددة الأهداف للجماهير المختلفة لإقامة فهم أفضل للعلاقة بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ورفاهية الإنسان؛

(ب) ينبغي أن تزود أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشركاء البلدان الأعضاء بمواد اتصال بما في ذلك إعداد مواد إرشادية للاتصال الفعال مع مختلف فئات الجمهور، وتُشجع على التعاون في المناسبات الدولية.

12- وأتاحت حلقة عمل الخبراء الدوليين بشأن تعميم التنوع البيولوجي، التي نظمتها وزارة البيئة والموارد الطبيعية بالمكسيك وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من 17 إلى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في مكسيكو سيتي، فرصة كبيرة أخرى لاستكشاف كيفية جعل الاتصال حول التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 أكثر فعالية. وتضمنت

² تشمل الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على سبع اتفاقيات دولية تركز على قضايا التنوع البيولوجي: الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (سنة دخول حيز النفاذ: 1993)، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (1983)، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (1975)، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (2004)، واتفاقية رامسار للأراضي الرطبة (1971)، واتفاقية التراث العالمي (1972)، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (1952). كما أن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية يشكل جزءاً مهماً من هذه المجموعة.

استنتاجات حلقة العمل أن الاتصال الفعال المصمم خصيصا لكيانات محددة، على سبيل المثال، أجزاء مختلفة من الحكومة، وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة يعتبر عنصرا أساسيا لنجاح التعميم.

13- ونظم الأمين التنفيذي حلقة عمل حول نُهج التراسل، كما هو مطلوب في المقرر 2/12 جيم. وعقدت حلقة العمل بالتزامن مع اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة ونُظمت على أساس مجموعة متنوعة من المدخلات، بما في ذلك ما يلي:

(أ) استعراض نتائج دراسة استقصائية لمستخدمي حزمة أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة، والتي تضمنت مدخلات من نقاط الاتصال الوطنية، وغيرها، وبحث مسألة التراسل وأدوات أخرى؛

(ب) استعراض الأنشطة المضطلع بها في سياق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي؛

(ج) تحليل لنتائج حلقة العمل بشأن أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وحلقة العمل بشأن تعميم التنوع البيولوجي؛

(د) استعراض نُهج التراسل ومنهجيات تغيير السلوك، بما في ذلك تلك المضطلع بها بموجب نهج "الحب لا الفقدان" للجنة التعليم والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وعمل منظمة حفظ الأنواع النادرة، وغيرها؛

(هـ) سلسلة من العمليات في مجموعات صغيرة اضطلع بها المشاركون في حلقة العمل.

14- وكانت نتائج حلقة العمل بشأن نُهج التراسل متسقة مع نتائج الاجتماعين المتعلقين بأوجه التآزر والتعميم المذكورين أعلاه. وعلى وجه الخصوص، خلص الخبراء في حلقة العمل إلى ما يلي:

(أ) عند التراسل، ينبغي توخي الحذر في استخدام مصطلح التنوع البيولوجي. فلا يزال هذا المصطلح عنصرا أساسيا من "صورة" اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلا عن عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وعلى هذا النحو، يجب أن يكون محور الاتصال للجهات الفاعلة المنخرطة بشكل مباشر في تنفيذ ودعم العمل بموجب اتفاقية. غير أن الطابع التقني للمصطلح يتطلب جهودا لتثبيته مع المفاهيم والأفكار التي تربطه بالأنشطة الأخرى والقيم التي يمكن أن يرتبط بها الناس بشكل أفضل. فالعبارات الأخرى "البديلة" لمصطلح التنوع البيولوجي يمكن أن تساعد أيضا على توصيل مفاهيمه، وقد أكد الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بالفعل كلمة "الطبيعة" في مناقشته بشأن التنوع البيولوجي؛

(ب) وفي الوقت نفسه، هناك أدلة متزايدة على أن مصطلح "التنوع البيولوجي" بدأ يكون مفهوما بشكل أوسع من قبل شرائح الجمهور العام. فقد أصبح التنوع البيولوجي عبارة "مجمعة" مثل تغير المناخ في السنوات الأخيرة. وهذا يعني أن التنوع البيولوجي يُفهم على نحو متزايد من حيث الأطر والسياقات الأوسع التي يُستخدم فيها. وبالإضافة إلى ذلك، لا يبدو أن للتنوع البيولوجي أي دلالات سلبية، وهي ميزة من الناحية التسويقية؛

(ج) وتشير الاستنتاجات الواردة أعلاه إلى أنه ينبغي مواصلة استخدام مصطلح التنوع البيولوجي في أنشطة الاتصال بشأن الاتفاقية وأهدافها، بدلا من استبداله بشكل شامل بمصطلحات أخرى مثل الطبيعة. غير أنه من المهم أن يفهم القائمون بالاتصال الاستخدامات المختلفة والفهم المختلف لمصطلح التنوع البيولوجي، ضمن سياقات محددة، وصياغة رسائل محددة لجمهور معين. ويلاحظ هنا أيضا استخدام المصطلح وترجماته وتكييفاته في سياق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. فبالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، يُفهم التنوع البيولوجي في سياق اللغة المحلية والتقاليد الثقافية التي يتعين فهمها قبل إجراء أي تراسل؛

(د) هناك حاجة إلى الحساسية في ترجمة عبارة "التنوع البيولوجي" من اللغة الإنكليزية. ففي بعض اللغات مثل الفرنسية والإسبانية، هناك أدلة على أن مصطلح التنوع البيولوجي له قبول ومعنى كبيرين. وفي لغات أخرى، قد تؤدي الترجمة المباشرة لمصطلح التنوع البيولوجي إلى تغيير المعنى، مما يتطلب تعديل الكلمة إلى كلمة أخرى مماثلة؛

(هـ) نظرت حلقة العمل أيضا في مسألة التنوع البيولوجي والقيم. وكان هناك توافق في الآراء على أن الدعم للتنوع البيولوجي أصبح بالفعل جزءا من القيم الأساسية للناس بشكل عام. فدور التنوع البيولوجي في توفير الأغذية والمياه النظيفة والهواء ومجموعة متنوعة من "القيم" الأخرى الإيجابية مفهوم ضمنا في أذهان كثير من الناس، ولكن هناك أوقات تكون فيها حاجة إلى أن تكون الروابط بين التنوع البيولوجي ومكوناته والقيم صريحة. وتتمثل وظيفة القائمون بالاتصال في الربط بين مفهوم التنوع البيولوجي والقيم الأكثر أهمية للجمهور المستهدف. وقد تختلف هذه القيم إلى حد كبير وفقا للجماهير المختلفة ويمكن أن تشمل القيم الروحية، والكرم، والمعاملة بالمثل، والتضامن، والانسجام، والقدرة على الصمود، والحب، والصحة، والأسرة، والأمن، والحياة، والمسائل الجمالية، والتطور، والتعلم، والاكتشاف. وبالنسبة للجماهير الأخرى، مثل جمهور دوائر الأعمال، فإن القيم المرتبطة بالتنوع البيولوجي ستكون أيضا العزوف عن المخاطر، وتوليد رأس المال، والمدخلات لاستراتيجيات الأعمال، على سبيل المثال. واقترح ختام هذا الجزء من حلقة العمل أن تعرض الرسائل التنوع البيولوجي كوسيلة ملموسة أو فرصة لتحقيق قيم الجمهور المستهدف؛

(و) ينبغي أيضا إشراك المجتمعات المحلية في إعداد الرسائل لتوسيع نطاق ما تعرفه بالفعل عن التنوع البيولوجي، وزيادة فهم النطاق الكامل للمفهوم. وفي هذا الصدد، يمكن استخدام الاستعارات عند الاقتضاء. وأفيد بأن أفراد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تعلموا منذ الطفولة أن التنوع البيولوجي يرتبط بالرفاهية الجماعية. وأشارت حلقة العمل أيضا إلى أن استخدام الاستعارات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي يمكن أن يرصد أيضا القيم، وبالتالي ينبغي استخدامها بشكل أكثر تكرارا في سرد القصص عن التنوع البيولوجي؛

(ز) التنوع البيولوجي مصطلح واسع جدا، ويرصد كل أشكال الحياة على الأرض وعلاقاتها. ولذا، من المهم أيضا، عند الاقتضاء، إدراج عناصر مثل الروحانية، أو التوصيلية، أو التراث في فهم التنوع البيولوجي بحيث لا يكون الحفظ لأسباب الانتفاع فقط. ومن المهم أيضا مواصلة الرجوع إلى مفهوم أن التنوع البيولوجي هو الحياة. ولذلك لا تزال أفكار مثل شبكة الحياة مهمة. ورأى الخبراء أيضا أن هناك حاجة إلى أن "تبرز" الرسائل أيضا مفهوم التنوع ضمن عبارة "التنوع البيولوجي" والحاجة إلى ربط ذلك بثقافات ومجتمعات محددة؛

(ح) كما أن نوع التراسل البصري وغير اللفظي الذي يتعين استخدامه يعتبر أيضا عنصرا مهما يتعين النظر فيه. ويمكن أن يحدد سياق الجمهور ما هو مناسب. وفي بعض السياقات، يمكن أن تحشد صور النظم الإيكولوجية الكاريزمية الناس بنفس الطريقة التي تحشد بها الأنواع الحيوانية الكاريزمية الناس؛

(ط) كان هناك نقاش حول التراسل الإيجابي مقابل السلبي. ويبدو أن الجمهور يعاني من نوع من "الإرهاق" من التراسل السلبي، ولديه رغبة في الاستماع إلى رسائل إيجابية. غير أن الفريق خلص إلى أن المفهوم الذي يفيد بأن التراسل إما إيجابي أو سلبي ليس نهجا دقيقا للغاية. فلهجة الرسالة دائما ما تعتمد على السياق، وينبغي عرض جميع الأوجه، "الجيدة" منها و"السيئة" وكل ما يقع بينهما.

15- وكجزء من العمل الذي قام به الأمين التنفيذي لاستعراض وتحديث حزمة أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة، أجري استقصاء لنقاط الاتصال الوطنية. وشمل الاستقصاء ممثلي الحكومات، بما في ذلك نقاط الاتصال الوطنية والجهات الفاعلة الحكومية الأخرى، لتحديد احتياجاتهم في مجال الاتصال. وترد نتائج هذا الاستقصاء، فيما يتعلق بأنواع أدوات الاتصال التي تحتاج إليها نقاط الاتصال والجهات الفاعلة الأخرى، في التحليل أيضا. ومن بين النتائج ما يلي:

- (أ) خلصت نقاط الاتصال إلى أن الجهات الفاعلة والجمهور يلتمسون تراسلا أكثر وضوحا وبساطة يشمل نداءات مباشرة للعمل؛
- (ب) هناك حاجة إلى قنوات انخراط جديدة فيما يتعلق بالاتصال، وخصوصا مع المجموعات غير الممثلة بشكل كاف. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى بذل جهد من أجل استحداث فرص لإشراك الجماهير؛
- (ج) هناك حاجة إلى "قيادة الفكر" التي تسعى إلى صياغة روايات أساسية حول التنوع البيولوجي ورفاهية الإنسان؛
- (د) يتعين أن تكون جهود الاتصال أكثر تفاعلية، وأن تيسر المحادثات المستمرة وليس الاتصال في اتجاه واحد.

ثانيا - تحليل الحالة

16- على أساس العمل المشار إليه أعلاه، يقدم تحليل الحالة الموجز التالي السياق الذي صممت فيه استراتيجية الاتصال هذه. وهو يأخذ في الاعتبار بعض العوامل الرئيسية ذات الصلة في النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

ألف - نقاط القوة

- 17- اتفاقية التنوع البيولوجي هي الاتفاقية الدولية الرئيسية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.
- 18- والتنوع البيولوجي مدرج في عدد من أطر السياسات الدولية التي تدعم التنمية المستدامة، وعلى هذا النحو، هناك زخم كبير في الإقرار بدوره في تحقيق أهداف الاستدامة التي اتفق عليها المجتمع الدولي. وتوفر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها إطارا عالميا للإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.
- 19- وخلال السنوات الأولى من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، نفذت الجهات الفاعلة عددا من إجراءات وأنشطة الاتصال بشأن التنوع البيولوجي.
- 20- والوعي بمصطلح التنوع البيولوجي أخذ في التزايد. ويدل عمل الاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية، ومقياسه السنوي بشأن التنوع البيولوجي في عدد من البلدان على الاتجاه التصاعدي عموما لمصطلح التنوع البيولوجي وقيمه.

باء - نقاط الضعف

- 21- لم تحقق اتفاقية التنوع البيولوجي المكانة السياسية البارزة اللازمة لتحقيق أهدافها.
- 22- ولا يزال التنوع البيولوجي مجالا معروفا بشكل جيد من جانب مجتمع متخصص من الخبراء التقنيين وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعميم المفهوم على المجتمعات المعرفية والسياساتية الأخرى.

جيم - الفرص

- 23- يُقر بالتنوع البيولوجي كعنصر من الحلول للتحديات التي تواجه التنمية المستدامة. وبخلاف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ينعكس التنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل جيد في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها.
- 24- ويقر إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث أيضا بأهمية تعزيز التعاون في العمل على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وخدمات النظم الإيكولوجية كوسيلة لتحقيق أهدافه. ويتضمن اتفاق باريس بشأن تغير المناخ بيانا قويا وصريحا بشأن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وتحقيقا لهذه الغاية، أشارت الهيئة

الفرعية لتنفيذ الاتفاقية، في UNEP/CBD/SBI/REC/1/4، إلى أهمية تغير المناخ لعدد من القطاعات، بما في ذلك الزراعة والغابات وغيرها.

25- وسيركز الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على التعميم، الذي سيكون الاتصال والتوعية على نحو فعال ضروريا له.

دال - التهديدات

26- يسير تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بمعدل لن يؤدي إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

27- وتهدد القيود المالية للحكومات الوطنية حول العالم انخفاض الموارد المتاحة لحفظ التنوع البيولوجي وهو ما يمكن أن يؤثر سلبا على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي.

28- ويمكن تحديد أولوية القضايا الأخرى الواردة في خطة التنمية المستدامة بطريقة لا تسمح بإقامة أوجه تآزر مع جدول أعمال التنوع البيولوجي، وبالتالي تحويل الانتباه والموارد.

29- وفي نهاية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، قد لا تتحقق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بما فيه الكفاية أو قد لا يكون الزخم نحو رؤية 2050 كافيا. ويمكن أن تكون أوجه القصور في هذا الإنجاز كبيرة وأن يكون لها تأثير سلبي على مصداقية عملية الاتفاقية.

هاء - التوصيات العامة

30- في ضوء كل العمل المضطلع به والمشار إليه أعلاه، بما في ذلك تحليل الحالة، يوصى بأن تستند أي استراتيجيات اتصال مستقبلية من النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إلى الاستراتيجية الحالية لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (المقرر 2/11)، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا النقاط الإضافية التالية:

(أ) ينبغي التركيز على الحاجة الملحة إلى تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والمضي قدما نحو تحقيق رؤية 2050 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من حيث المساهمات الإيجابية التي يمكن أن يحققها هذا الإنجاز لمجموعة متنوعة من القضايا الأخرى الواردة في خطة التنمية المستدامة، وكذلك لضمان رفاهية الإنسان. وهذا يعني أنه ينبغي اغتنام الفرص لربط التنوع البيولوجي بمجموعة متنوعة من القضايا الأخرى. ويمكن أن ينصب التركيز على الروابط بجدول أعمال تغير المناخ، وتدهور الأراضي، والمياه، والأمن الغذائي والصحة؛

(ب) ينبغي أن يستمر استخدام مصطلح التنوع البيولوجي على نطاق واسع في الاتصال، وأن يشمل الفروق المهمة. ويمكن أن تظل الجوانب التقنية للتنوع البيولوجي موضع التركيز في عملية الاتصال داخل مجتمع السياسات المتخصصة. ويمكن أن يحتفظ التعميم مع القطاعات الأخرى بذلك، ولكنه يمكن أن يسعى إلى توسيع المعنى الأساسي للمصطلح. ولكي تصل جهود الاتصال إلى مجموعة متنوعة من الجماهير، ينبغي بذل جهود أيضا لربط المصطلح بقيم أساسية أخرى. وستختلف القيم المحددة وفقا للجمهور المستهدف. وينبغي أن تكون الجوانب الإيجابية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك القيم النفعية والمتأصلة، موضع تركيز أي تراسل؛

(ج) ينبغي تنظيم حملات اتصال على المدى القصير لتخطيط عملية تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها. وينبغي إقامة روابط بأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن المناخ، وحيادية تدهور الأراضي، ضمن غيرها. وعلى المدى المتوسط، ينبغي أن تسعى عملية الاتصال إلى تشديد وتعزيز الزخم بعد عام 2020 نحو المجموعة التالية من أهداف التنوع البيولوجي ونحو تحقيق رؤية 2050؛

(د) ينبغي تعزيز الشراكات القائمة وتعزيز حملات الاتصال الخاصة بالتنوع البيولوجي القائمة بالفعل، وتحسين التنسيق. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى العمل لرفع صورة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك العمل مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، وإدارة شؤون الإعلام في نيويورك، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها.

ثالثاً - إطار لاستراتيجية اتصال

ألف - النطاق

31- يتمثل الغرض من الاستراتيجية الواردة أدناه في استخدامها كإطار مرن لتوجيه إجراءات وأنشطة الأمين التنفيذي، والأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والشركاء الآخرين وأصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الذين يشاركون في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تعمل نتائجها واستنتاجاتها كإرشاد لمزيد من تطوير وصياغة استراتيجيات وخطط عمل محددة ليطورها الأمين التنفيذي والأطراف وأصحاب المصلحة وغيرهم. وينبغي أيضاً إبقاء الاستراتيجية قيد الاستعراض.

باء - الأهداف

32- يتعين أن تدعم جهود الاتصال تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وخطتها الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ورؤيتها لعام 2050 بطريقة مستدامة. وينبغي تصميم هذه الجهود ألا يكون لها تأثير على السنوات المتبقية من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020 فحسب، ولكن ليكون لها تأثير أيضاً على العقود اللاحقة التي تسبق عام 2050. وفي هذا السياق، ترد فيما يلي الأهداف الرئيسية:

نشر حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ورؤيتها لعام 2050

33- يتعين أن تبين جهود الاتصال حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها. وينبغي أن تبين الرسائل بوضوح أين يتم إحراز تقدم، على المستويين الوطني والعالمي، وكذلك الحالات التي تكون فيها حاجة إلى إجراءات إضافية. وينبغي أن تبين هذه الرسائل أيضاً كيف يسهم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في تحقيق الأهداف الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الخاصة بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

34- والهدف هو تقديم صورة دقيقة للتنفيذ توفر أيضاً مصدر إلهام لمواصلة العمل لتحقيق الهدف الأوسع المتمثل في إلهام العمل المتواصل نحو عام 2050. وفي حين تركزت جهود الاتصال خلال السنوات الأربع الأخيرة من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فمن المهم توليد الدعم لتحقيق رؤية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي التي تمتد حتى عام 2050.

الحث على اتخاذ إجراءات إضافية حيثما تكون هناك حاجة إليها

35- فيما يتعلق بالهدف الأول، يتعين أن تشجع عمليات الاتصال الدعم لاتخاذ إجراءات إضافية بشأن غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي التي يبدو وأن الأطراف ليست على الطريق الصحيح لتحقيقها. وينبغي أن تكون عمليات الاتصال هذه ذات طابع يشجع العمل. ويمكن أن يكون ذلك في شكل دعم الجهود بطريقة إيجابية، فضلاً عن تقديم التحذيرات بشأن الآثار السلبية لعدم تحقيق الأهداف.

36- وسيكون للأطراف مصلحة خاصة في هذا الصدد، وهو إظهار كيف ستحقق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني. وسيكون على أصحاب المصلحة الآخرين الإبلاغ عن الطريقة التي ستدعم بها إجراءاتهم الإجراءات الإضافية.

توضيح، لمختلف الجماهير، أهمية التنوع البيولوجي وعمل الاتفاقية من أجل التنمية المستدامة والأولويات العالمية الأخرى

37- ترتبط الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي بشكل واضح بأهداف دولية أخرى من أجل التنمية المستدامة. وعند توضيح أهمية التنوع البيولوجي لهذه القضايا المختلفة، ينبغي أن يبدأ التركيز بتحليل للشواغل الأساسية لكل مجال، ثم إدخال التنوع البيولوجي من حيث مساهمته في التغلب على التحديات.

38- ويكتسي جدول أعمال تغيير المناخ أهمية خاصة في هذا الصدد. وهناك حاجة إلى بذل جهود لتوضيح الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وهذا يشمل آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، على المستوى العالمي وفي حالات معينة أيضا. وبالمثل، من المهم تسليط الضوء على مساهمة التنوع البيولوجي في جهود التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية.

39- وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى جهود لتوضيح كيف يسهم العمل المضطلع به في إطار الاتفاقية في العمل المضطلع به في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويتعين أن يكون هناك ربط بين رسائل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال حيادية تدهور الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأنشطة التراسل الخاصة بها.

40- وتمثل مجالات القضايا الأخرى أيضا فرصا تكون فيها مساهمة التنوع البيولوجي في تحقيق نتائج بالنسبة للتحديات المنفصلة واضحة. ويعتبر الأمن الغذائي والمائي، وجدول أعمال الصحة العامة من الروابط الاستراتيجية.

41- ويتعين أن تصل الرسائل أيضا إلى بعض الجهات الفاعلة التي ابتعدت ظاهريا عن أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، ولكن تؤثر إجراءاتها بالفعل على عمل الاتفاقية. وتعد وزارات النقل والطاقة والمالية والبنية التحتية من الأمثلة على المجتمعات التي ينبغي استهدافها للإشراك في العمل. وعند إشراك هذه المجتمعات، ينبغي أن ينصب التركيز على القضايا الأساسية التي تهم هذه القطاعات، والطرق التي يعالج بها التنوع البيولوجي هذه القضايا.

42- ويعتبر مجتمع الأعمال جمهوريا في غاية الأهمية لعمليات الاتصال الجديدة. فكمستخدمين مهمين للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يوفرها، فإن قدرة هذا المجتمع على الانتقال إلى الاستهلاك المستدام ستكون حاسمة لتحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. والربط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والمسؤولية الاجتماعية للشركات مهم. والأهم من ذلك هو توضيح لمجتمع الأعمال الأسباب التي تدعو إلى حفظ التنوع البيولوجي. ودور قطاع الأعمال كمستخدم للموارد الجينية في سياق بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع عنصر مهم أيضا.

43- ويمثل الشباب أيضا شريحة مهمة. وطالما كانت هناك ثقافة شبابية عالمية، أو اختلافات إقليمية لهذه الثقافة، سيكون الوصول إلى هذه الشريحة مهما لاتخاذ إجراءات في العقود القادمة.

توفير أدوات لتنمية القدرات

44- سيتطلب تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي قدرة إضافية للعديد من الأطراف في الاتفاقية. وفي كثير من الحالات، سيتطلب ذلك تنمية القدرات. وقد أشارت الأطراف في كثير من الأحيان إلى أهمية تنمية القدرات كمنشآت يتعين أن تقوم به الأمانة، فضلا عن الجهات الفاعلة الأخرى، لضمان تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبالتالي، سيكون من الأهداف المهمة للتواصل نشر هذه الأدوات على الجهات الفاعلة فضلا عن ضمان تطويرها بشكل كامل. ومن المهم أيضا ربط هذه الأدوات بمبادرات تنمية القدرات الأخرى، فضلا عن الربط بخطة التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جيم - التراسل الرئيسي: هيكل وعناصر الرسائل الأساسية

النهج العام للتراسل

45- نظرا لأن الجمهور المعني بجميع عمليات التراسل المتعلقة بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي عالمي النطاق ومحدد للغاية أيضا في تطبيقه، فإن أفضل هيكل للرسالة هو الهيكل الجامع لمجموعة من الرسائل التي يمكن أن توضع وتنتشر

بموجبها رسائل فردية ومحددة. وكانت هذه هي الاستراتيجية الشاملة للسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2010، والتي وضعت رسالة أساسية وقدمتها كنموذج للآخرين لتكييفها وفقا لاحتياجاتهم.

46- ويتعين أن تكون الرسائل الصادرة لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي متسقة مع الوثائق الأساسية الناجمة عن عملية اتفاقية التنوع البيولوجي. وهذا يشمل ترأسل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على النحو الوارد في المرفق بالمقرر 2/10، ولا سيما الغايات والمهمة والرؤية؛ واستنتاجات نشرات التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ولا سيما الإصدار الرابع منها؛ وكذلك الرسائل الواردة على بوابات الإنترنت الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

47- ويتعين أن يكون التراسل قائما على الأدلة وذا مصداقية علمية، حتى في الوقت الذي ينبغي أن يسعى فيه إلى أن يكون مصدر إلهام. ويمكن الاطلاع على أساس مهم للعلاقة بين العناصر المختلفة من الرسائل في الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المقرر 2/4-IPBES). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تستند الرسائل إلى استنتاجات المطبوعات الأخرى. وينبغي أن تظل نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مصدرا أوليا؛ غير أنه يمكن إدراج أيضا المطبوعات الأخرى التي فحصتها بعناية الأمانة ومؤتمر الأطراف.

48- وستكون الرسائل الشاملة على المدى المتوسط (بين الآن و عام 2020) مزيجا من الرسائل الإيجابية والسلبية، ويعتمد ذلك على أهداف السياسة التي يتعين تحقيقها. ويتعين أن يتضمن التراسل الإيجابي عنصري المنفعة و"العجب". ويتمثل أحد أبعاد التراسل الإيجابي في تسليط الضوء على دور التنوع البيولوجي، أو الطبيعة، كحل لتحديات التنمية المستدامة التي تواجه الإنسانية. وبهذه الطريقة، يتعين أن يتجاوز التراسل مفهوم أن التنوع البيولوجي ضحية للتنمية، مع التركيز على فقدان التنوع البيولوجي. ويتمثل بعدا آخر من الرسائل الإيجابية في تعزيز عجائب الطبيعة - في كل من كارييما الأنواع والنظم الإيكولوجية، فضلا عما يمثله التنوع البيولوجي من تعقيد وإلهام.

49- وكما هو مبين أعلاه، فإن الهدف من استراتيجية الاتصال هو الاحتفاء بالنجاحات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتشجيع الإجراءات الإضافية حيثما تكون هناك حاجة إليها. وكما ستم مناقشته أدناه، فإن مفهوم السياق سيكون مهما لتصميم رسائل للجماهير المختلفة.

50- وستسلط الرسائل الإيجابية الضوء على مدى التقدم المحرز في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، يتعين على النجاحات أن تؤكد أيضا الفوائد المتحققة نتيجة إنجاز الأعمال. وينبغي التعبير عن الفوائد من حيث المساهمة في تحقيق رفاهية الإنسان، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها. وعند تأكيد نجاحاتها، قد ترغب الحكومات الوطنية في ربط هذه النجاحات بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.

51- وينبغي أن تستخدم الرسائل السلبية بعناية، ولكن قد تكون هناك أوقات يكون فيها من المهم عرض عواقب الفشل في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وينبغي التعبير عن الأمور السلبية من حيث الفرص الضائعة لرفاهية الإنسان التي ستجتم عن عدم العمل، أو من حيث التكاليف الأعلى اللازمة لاسترداد واستعادة خدمات النظم الإيكولوجية نتيجة عدم العمل.

52- وتهدف الرسائل الجامعة إلى توفير إطار يمكن أن تضع الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى بموجبه رسائل تسلط الضوء على إنجازاتها الخاصة.

إبراز الصورة

53- من الجوانب المهمة للتراسل هو إبراز الصورة. فإبراز الصورة بشكل متسق وجيد التصميم وجذاب يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في أثر التراسل الأساسي. وقد تجلى هذا بوضوح لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي بفضل شعار الجذاب للوحة تتضمن عناصر بصرية متعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي السياق الأوسع للاتفاقية وبروتوكولها، يمثل شعار اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادئها التوجيهية حاليا جوهر سياسة إبراز الصورة للاتفاقية للتنوع البيولوجي. وهناك عمل جار على تمديد هذه

الصورة الأساسية لتصبح سياسة كاملة لإبراز الصورة تُطبق باستمرار لجميع عمليات التراسل وقنوات الاتصال. وترد نظرة عامة على العناصر الرئيسية لإبراز صورة اتفاقية التنوع البيولوجي في وثيقة إعلامية.

عناصر التراسل

- 54- عموماً، ينبغي أن تنقل الرسائل عناصر عامة حول الصلات بين الناس والتنوع البيولوجي:
- (أ) ينبغي أن تبني الرسائل تصور أن الناس يتصلون بالتنوع البيولوجي في جميع جوانب حياتهم تقريباً؛
- (ب) ينبغي أن ترفع عمليات الاتصال الوعي بالتهديدات التي ستنتج عن فقدان التنوع البيولوجي وفوائد الحفاظ عليه؛
- (ج) ينبغي أن تعزز الرسائل الشعور بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف فقدان التنوع البيولوجي، وتشجيع الناس على العمل الآن.
- 55- وينبغي أن تسلط الرسائل الضوء أيضاً على رؤية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في سياق أفق زمني أطول:
- (أ) في حين أن وقت العمل هو الآن، فأهم أفق للعمل هو لمنتصف هذا القرن؛
- (ب) بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، ينبغي أن تقدر الإنسانية قيمة التنوع البيولوجي وحفظه واستعادته واستخدامه بحكمة بطريقة تحافظ على خدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ج) ينبغي أن تسعى الإجراءات إلى الحفاظ على كوكب صحي وتحقيق فوائد أساسية لجميع الناس.
- 56- كما ينبغي أن تربط الرسائل غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأولويات التنمية الوطنية المحددة، مع توضيح كيف يتطلب تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني إدماج التنوع البيولوجي في هذه الأنشطة.
- 57- وينبغي أن تبين الرسائل بوضوح الصلات بين التنوع البيولوجي وقضايا التنمية المستدامة الأخرى، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة:
- (أ) تضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي وافقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة، إطاراً طموحاً من الأهداف والغايات العالمية للتغلب على مجموعة من التحديات المجتمعية العالمية؛
- (ب) يسهم التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بشكل مباشر في أولويات رفاهية الإنسان والتنمية البشرية. ويعتمد ما يقرب من نصف عدد السكان اعتماداً مباشراً على الموارد الطبيعية لكسب عيشهم. ويعتمد العديد من الأشخاص الأكثر ضعفاً بشكل مباشر على التنوع البيولوجي للوفاء باحتياجاتهم المعيشية اليومية؛
- (ج) يأتي التنوع البيولوجي أيضاً في مركز العديد من الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالزراعة والحراجة ومصايد الأسماك والسياحة. وتنعكس أهمية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في العديد من أهداف وغايات التنمية المستدامة؛
- (د) لذلك، ستكون مراعاة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ضرورية مع شروع البلدان في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وفي تنفيذ الأولويات الوطنية الرئيسية للتنمية المستدامة.
- 58- وينبغي أن تحث الرسائل الجمهور المستهدف على اتخاذ إجراءات. ومن المهم في عملية الحث هذه أن توفر الرسائل قائمة بإجراءات محددة يمكن للمجموعة المستهدفة أن تتخذها لصون التنوع البيولوجي وأن يكون هناك إرشاد مقدم حول كيفية اتخاذ الإجراءات.

59- وينبغي أن تكون الرسائل والحملات المحددة حساسة لقيم الجمهور المستهدف، وينبغي أن تعبر عن إجراءات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في سياق هذه القيم. ولذلك، تعتبر عملية البحث عن الجمهور عنصرا أساسيا لأي تخصيص للرسائل.

دال- الجمهور

60- بالنظر إلى الجمهور العالمي للاتفاقية، من المهم تحديد شرائح الجمهور وربط عمليات الاتصال الخاصة بكل شريحة بالغايات المختلفة للاستراتيجية وتصميم الرسائل وفقا لذلك. وبالنسبة لمجموعات الجمهور الواردة أدناه، من المهم ملاحظة أنها ستكون جماهير تستقبل الرسائل مجموعات تحول و/أو تنقل الرسائل إلى مجموعات مستهدفة فرعية أخرى.

الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها

61- تُنفذ اتفاقية التنوع البيولوجي على المستوى الوطني من قبل الحكومات الوطنية، وبالتالي فإن الجمهور الأساسي لعمليات الاتصال التي تجريها الأمانة وغيرها من الجهات الفاعلة الدولية هو الأطراف. ونقاط الاتصال للاتفاقية وبروتوكولها هي الجمهور الرئيسي في هذه الحالة. وعلى مستوى الأطراف أنفسهم، فإن نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية وبروتوكولها ليست جمهوريا فحسب، ولكنها بحاجة أيضا إلى الوصول إلى الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى التي تشارك عادة في المسائل المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي لضمان أن تعمم الأطراف التنوع البيولوجي في عمل القطاعات الأخرى. وتتدرج في هذه المجموعة الحكومات دون الوطنية والمدن، التي تحمل على نحو متزايد المسؤولية عن استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي.

أصحاب المصلحة والأعضاء الآخرون من الجمهور الأساسي لاتفاقية التنوع البيولوجي والأوساط المعنية بها

62- في حين أن الأطراف هم محور التركيز الرئيسي لاتفاقية التنوع البيولوجي، هناك عدد من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يقدمون أدوارا داعمة للأطراف، أو يؤدون دورا منفصلا في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالنظر إلى أن هذه الجهات ليست أطرافا، سيكون للاتصال بهم طابع مختلف. وفي الوقت نفسه، عندما تنفذ هذه الجهات الفاعلة أنشطة داعمة على المستوى الوطني، فإنه يمكن إدراجها في بعض عمليات الاتصال.

63- ويكتسي أهمية أيضا الشركاء في منظومة الأمم المتحدة المشاركين في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلا عن المنظمات الإقليمية الأخرى. ولن تنقل هذه الجهات الفاعلة عمل الاتفاقية للآخرين فقط، ولكنها ستعتمد أيضا هذه الفرصة لتعزيز عملها وأهميته بالنسبة لخطة التنمية المستدامة فضلا عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

64- وتشكل متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية مجموعة أخرى يعتبر عملها أساسيا للاتفاقية، من حيث إجراءات الحفظ المحددة وفي التوعية بالتنوع البيولوجي.

65- كما يمثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة منظمة فريدة أيضا. ونظرا لدوره في إنشاء الاتفاقية، ودوره المحوري في حفظ الطبيعة، فهو يشكل جمهوريا رئيسيا للاتفاقية، فضلا عن عامل مضاعف مهم.

66- وتعتبر المنظمات غير الحكومية المعنية بالحفظ من الأوساط المعنية الرئيسية التي ستعيد إرسال رسائل الاتفاقية.

الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

67- من المهم زيادة العمل مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتوصيل دورها في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتوضيح كيف تسهم أنشطتها في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يشجع الاتصال بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تعزيز أنشطتها في سياق التنفيذ الوطني لاتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ولكن ينبغي النظر إلى عمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أيضا على أنه مصدر للرسائل والممارسات الأصلية والملممة لحفظ التنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد،

ينبغي أن تسعى عمليات الاتصال إلى تشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاحتفاء بالمعارف التقليدية المتعلقة بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وتعزيزها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

عامّة الجمهور ومجموعات أصحاب المصلحة المهمين

68- يشار تكررًا إلى أنه يتعين الإبلاغ عن عمل الاتفاقية بطريقة تجعلها ذات صلة "للجمهور". ولئن كان صحيحًا أن الجمهور المستهدف من الاتصال هو جمهور عالمي، وينبغي أن يشمل الجميع، فمن الواضح أيضًا أن مفهوم الجمهور الواحد الذي يمكن توجيهه إليه كافة الرسائل بسيط للغاية ويخفي بعض الاختلافات المهمة بين شرائح الجمهور. وما تسمى "عامّة الجمهور" هي في الواقع عدد من شرائح الجمهور المختلفة مقسمة حسب البلد، ونوع الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، واللغات. ولذلك، فإن أي محاولة للوصول إلى الجمهور تتطلب نهجًا دقيقًا.

69- ولا تزال أهم تجزئة للجمهور هي على المستوى الوطني. ويتشكل فهم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأهميتها لعامّة الناس بشكل كبير بالظروف الوطنية و"الروايات" الوطنية عن الناس والطبيعة، وكيف يضيف التنوع البيولوجي قيمة لهم. ولذلك، فإنه يتعين تصميم أي محاولة لإشراك الجمهور على المستوى الوطني، استنادًا إلى الروايات الشاملة.

70- وتكون إحدى الوسائل المهمة للوصول إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام - الإذاعة والتلفزيون والأشكال المطبوعة، على وجه الخصوص. وبهذه الطريقة، ينبغي النظر إلى وسائل الإعلام كعامل مضاعف وكقناة، ولكن ليس كجمهور في حد ذاته. وتسعى وسائل الإعلام إلى إنتاج المحتوى الذي سيصل إلى عامّة الجمهور، وبالتالي ينبغي أن يتخذ أي عمل لإشراك وسائل الإعلام هذا المنظور. وينبغي أن يركز إشراك وسائل الإعلام على عدد من شرائح وسائل الإعلام، بما في ذلك:

- (أ) وسائل الإعلام التي تغطي السياسة البيئية؛
- (ب) وسائل الإعلام التي تغطي قضايا المستهلك (أساليب الحياة والاستدامة)؛
- (ج) وسائل الإعلام التي تركز على الحفظ؛
- (د) وسائل الإعلام القائمة على العلوم؛
- (هـ) وسائل الإعلام التي تركز على دوائر الأعمال.

71- وهناك أيضًا مجموعات معينة من أصحاب المصلحة التي تتطلب إشراكًا مركزًا:

(أ) **دوائر الأعمال** تمثل شريحة مهمة للغاية. وينبغي أن تسعى عمليات الاتصال إلى إشراك جمعيات الأعمال، وتشجيع مواصلة تطوير الأسباب التي تدعو إلى حفظ التنوع البيولوجي، وتشجيع المشاركة الأكبر مع دوائر الأعمال الصديقة للتنوع البيولوجي؛

(ب) **الشباب** يمثل جمهورًا رئيسيًا كذلك. ويمكن الوصول إليه عن طريق العمل من خلال الأنشطة المنفذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب؛ ومن خلال تعزيز برنامج الموجة الخضراء والمبادرات المماثلة الأخرى كأدوات لتنفيذ أعمال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي؛ ومن خلال استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك فيسبوك وتويتر ومايسبيس ويوتيوب وغيرها؛ وعبر المسابقات والمنافسات، بما في ذلك الرسم الزيتي، والتصوير، وكتابة المقالات وغيرها.

الأشخاص ذوو الخبرة والمؤسسات

72- هذه الشريحة من الجمهور هي المجموعة المتنوعة من مجتمعات الخبراء والمؤسسات في مختلف المجالات العلمية والتقنية التي تولد وتنتشر المعارف التي تدعم تنفيذ الاتفاقية. ومن المهم الوصول إلى هذه المجموعات لضمان أن يتم توليد أفضل المعارف العلمية واستخدامها في دعم اتفاقية التنوع البيولوجي. كما أن هذا المجتمع يحظى بقدر كبير من الاحترام من

قبل عامة الجمهور، ويمكن أن تولد رسائله قدرا كبيرا من الدعم للاتفاقية. ومن المهم ضمان أن تكون رسائل هذا المجتمع متنسقة. وقد تتداخل هذه المجموعة مع الأوساط الأخرى الرئيسية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي في بعض الجوانب، ولكنهم لهم هوية مميزة.

هاء - الموارد

73- عند تنفيذ أنشطة الاتصال، تمثل الموارد التالية الأساس اللازم لإعداد الرسائل. وهذه القائمة ليست شاملة، ولكن ينبغي أن تحظى بالأولوية قبل غيرها.

التقارير والاستراتيجيات الوطنية الرسمية

74- تعتبر عمليات الاتصال الرسمية للأطراف دعما لاتفاقية التنوع البيولوجي، واستجابة لمقررات مؤتمر الأطراف، موردا رئيسيا للاتصال. وتتسم هذه الرسائل بالصفة الرسمية وتوفر معلومات عن حالة تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي على المستوى الوطني، كما تنقل نوايا الأطراف فيما يتعلق بالتنفيذ. وبالنسبة لجميع التقارير والاستراتيجيات الوطنية الرسمية، ينبغي التعبير عن الإجراءات والأهداف الوطنية مقابل المؤشرات المتفق عليها.

(أ) **الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.** تمثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي نوايا سياسات الأطراف. والحقيقة هي أن عددا قليلا فقط من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت في إطار عملية الاتفاقية يمتلك رؤية استراتيجية، وخطّة عمل. وهناك عدد منها، وخاصة تلك التي وضعت منذ سنوات، في شكل تقارير بسيطة عن التنوع البيولوجي على المستوى الوطني. غير أنه في الحالات التي تشتمل فيها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على خطة عمل، ينبغي استخدامها للإبلاغ عن الإجراءات على المستوى الوطني. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أيضا استراتيجية اتصال. وحيثما يمكن، ينبغي أن تنطوي عملية وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أيضا على استراتيجية اتصال وتوعية؛

(ب) **التقارير الوطنية.** ينبغي أن تستخدم الأمانة والأطراف نفسها المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بشكل أكبر. ويمكن استخدام هذه المعلومات لإظهار النجاحات في التنفيذ، وكذلك تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من العمل. كما ينبغي بذل جهود لاستمداد بيانات منظمة من التقارير واستخدامها.

الوثائق الرسمية لاتفاقية التنوع البيولوجي

75- تعبر الوثائق الرسمية، بما في ذلك وثائق ما قبل الدورات وتقارير الاجتماعات، عن الاتجاه السياساتي لاتفاقية التنوع البيولوجي وبالتالي فهي تمثل موردا مهما، وتوفر سردا لتطور المسائل في إطار الاتفاقية. وتعتبر مقررات مؤتمر الأطراف ذات أهمية خاصة. ويجب أن تنشأ أي عمليات اتصال بالضرورة منها، ومن المهم ضمان اتساق الرسائل معها.

مطبوعات اتفاقية التنوع البيولوجي والموارد الأخرى

76- هناك عدد من الموارد والمطبوعات التقنية التي توفر مشورة علمية وتقنية متعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وتكون دقة هذه الموارد، المستمدة من طابع الأعمال الخاضع لاستعراض النظراء، أساس شرعيتها في عقول الخبراء، وكذلك أفراد عامة الجمهور. ولذلك، ينبغي أن تنتشر أي عمليات ترأسل هذه الموارد لإظهار الأسس العلمية لعمل الاتفاقية.

77- وفي حين أن كل هذه الموارد ذات طابع تقني، فإنها محددة إلى حد ما في شكلها وأهدافها وصيغتها. ولذلك، ينبغي أن تصاغ جميعها مع وضع مجتمعات معينة في الاعتبار، وينبغي أن يكون لها هياكل وروايات مناسبة. ولا يوجد شكل واحد فقط لها. غير أن كلها ينبغي أن يشمل بيانات وصفية محددة.

واو - القنوات والعوامل المضاعفة

78- هناك مجموعة متنوعة من القنوات التي يمكن من خلالها نقل الرسائل إلى الجماهير. وفي هذا القسم، نعرض بعض هذه القنوات، وكذلك بعض الجهات الفاعلة التي يمكن أن تكون بمثابة عوامل مضاعفة للرسائل.

آلية غرفة تبادل المعلومات وخدمات المعلومات ذات الصلة بها

79- تمثل آلية غرفة تبادل المعلومات قناة وعاملا مضاعفا على حد سواء. فالمقصود من آلية غرفة تبادل المعلومات هي أن تكون عنصرا أساسيا من شبكة معارف التنوع البيولوجي. ووفقا للفقرة 22 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فإن آلية غرفة تبادل المعلومات ستكون القناة التي ستتاح من خلالها معارف وخبرة أي مجتمع من مجتمعات التنوع البيولوجي لتيسير ودعم تعزيز تنفيذ الاتفاقية. وفي آلية غرفة تبادل المعلومات، سيتم إنشاء وتحديث نقاط وطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات، تضم شبكات من الخبراء ومواقع شبكية فعالة. وسيتم ربط تلك النقاط بآلية غرفة تبادل المعلومات المركزية التي تشرف عليها الأمانة. ويمثل الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي النقطة المركزية في هذه الشبكة. وتوجد عناصر أخرى للجماهير المتخصصة، مثل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

80- وتجدر ملاحظة أن آلية غرفة تبادل المعلومات تفهم على أنها ليست الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي وبوابته فقط، ولكن أيضا كشبكة من المواقع الشبكية وخدمات المعلومات التي تحتفظ بها الأطراف. ويتعين القيام بمزيد من العمل لضمان أن تنقل المعلومات والرسائل في جميع أنحاء الشبكة.

81- وينبغي أن توفر الاستراتيجية الشبكية لاتفاقية التنوع البيولوجي، والتي يجري وضعها حاليا، منصة تيسر وتدعم عناصر استراتيجية الاتصال هذه. وينبغي أن تتيح تطوير البنية التحتية التي يمكن أن تدعم عمليات الاتصال بمختلف الجهات الفاعلة. وينبغي أن تضمن الاستراتيجية الشبكية أيضا أن تكون وسائل الإعلام الاجتماعية متضمنة ومدمجة مع أي عملية تطوير شبكية. وينبغي أن تركز أي عملية تطوير شبكية أو برمجية على طرائق ضمان التوافق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمعايير الشبكية لمنظومة الأمم المتحدة.

وسائل الإعلام الاجتماعية والشبكات الاجتماعية

82- تشير وسائل الإعلام الاجتماعية إلى المواقع الشبكية والتطبيقات التي تُمكن المستخدمين من إنشاء وتبادل المحتوى أو المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي. وفي حين أن تطبيقات وسائل الإعلام الاجتماعية تختلف بين البلدان والمناطق، فإن أكثر المنصات انتشارا هي فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، وسنابشات، ويوتيوب، ولينكدان. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعية والتواصل الاجتماعي أدوات مهمة للغاية لتيسير العمل الجماعي. وفي الواقع، كان أكبر نمو في مجال التوعية التي تقوم بها الأمانة في آخر 24 شهرا في مجال وسائل الإعلام الاجتماعية.

83- وتعد وسائل الإعلام الاجتماعية عنصرا مهما في أي استراتيجية اتصال، وستستخدم الأمانة مجموعة أساسية من عمليات التراسل عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، التي يمكن أن تعيد الجهات الفاعلة الأخرى إرسالها وتكييفها بعد ذلك. وستصدر الأمانة كل عام خطة لوسائل الإعلام الاجتماعية التي سيتم تقاسمها بعد ذلك. وفي عام 2016، أصدر الأمين التنفيذي إخطارا، مشيرا إلى أن على الأطراف أن تتفاعل مع وسائل الإعلام الاجتماعية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال آلياتها لتبادل المعلومات. وفي حين أنه يمكن أن يكون لكل جهة من الجهات الفاعلة استراتيجيات مستقلة بشأن وسائل الإعلام الاجتماعية التي تخدم مجتمعاتها المميزة الخاصة بها، فمن المهم تنسيق التراسل على هذه المنصات. وإضافة إلى ذلك، فإن قوة وسائل الإعلام الاجتماعية تكمن في تبادل المحتوى عبر المنصات والجهات الفاعلة. ولذلك، يمثل تبادل المحتوى وإعادة نشر المحتوى من الجهات الفاعلة الأخرى استراتيجية مهمة.

84- وتخدم منصات وسائل الإعلام الاجتماعية المختلفة أغراضا مختلفة. وفيما يلي بعض منصات وسائل الإعلام الاجتماعية:

(أ) **فيسبوك**. ينبغي أن تكون المنصة الرئيسية هي صفحة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على موقع فيسبوك، www.facebook.com/UNbiodiversity. وينبغي أن يلتمس جميع الأشخاص المشاركين في العمل مع اتفاقية التنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إقامة رابط بهذه الصفحة. والجمهور الذي يطلع على هذه الصفحة متنوع - ويشمل الخبراء العلميين، وكذلك أفراد عامة الجمهور من حول العالم. ولهذا السبب، فإن المحتوى في هذه الصفحة لا يتضمن معلومات عن العمليات الرسمية لاتفاقية التنوع البيولوجي فقط، ولكنه يتضمن أيضا رسائل أكثر شعبية؛

(ب) **تويتر**. موقع الأمانة على منصة تويتر هو www.twitter.com/cbdnews. وتكتب الأمانة تغريدات على هذه الصفحة على أساس الأحداث والمناسبات. والجمهور الرئيسي لهذا الموقع هم المندوبون والمشاركون في عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلا عن المشاركين في المفاوضات الدولية الأخرى. وينبغي أن يسعى الشركاء إلى إعادة إرسال محتوى التغريدات حيثما يكون مناسباً؛

(ج) **إنستاغرام**. بدأت هذه المنصة تبرز بوصفها أداة مهمة للشباب من أدوات وسائل الإعلام الاجتماعية. وتستخدم منصة الصور، ونصوص موضوعية عليها لتبادل الأفكار والخبرات. وهي وسيط بصري أكثر من كونه نصي. وتقوم الأمانة ببناء قاعدة جمهور على موقع إنستاغرام. ويمكن أن يستخدمها المشاركون في استراتيجية الاتصال هذه كوسيلة لاستخدام الصور لتبادل الأفكار؛

(د) **سناپشات** منصة مهمة أخرى للشباب. وهي تتيح تبادل مقاطع الفيديو القصيرة والنصوص التي لا تظل قائمة بعد أكثر من عدة مشاهدات. ويبسر المحتوى تبادل الخبرات المباشرة، وعادة في حدث ما أو موقع ما؛

(هـ) **لينكدان** منصة مهنية تُستخدم بشكل متزايد لبناء مجتمعات من الممارسين في البيئات التي يبدو فيها فيسبوك عامياً جداً. وهي تحتوي على العديد من التجمعات المهنية والتقنية المتخصصة المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويمكن استخدام هذه الأداة لتيسير التواصل بين الجهات الفاعلة التقنية والعلمية المعنية بسياسات التنوع البيولوجي.

الشركاء والعوامل المضاعفة الأخرى

85- عند تنفيذ هذه الاستراتيجية، يؤدي عدد من المنظمات دوراً مهماً من أجل تنفيذها. ولا تكون هذه المنظمات عوامل مضاعفة للرسائل فحسب، ولكن تمثل أيضاً دوائر يمكن أن تحقق مكاسب من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وتضم القائمة الجهات التالية على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) **الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي**. لدى الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي خطط استراتيجية مشابهة لأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، إن لم تكن مرتبطة بها صراحة في بعض الحالات. وينبغي تنسيق التراسل بين تلك المنظمات بما في ذلك للأيام الدولية، مثل اليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية وغيرها؛

(ب) **إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام** تعتبر وسيلة مهمة لربط عمل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال التنوع البيولوجي بحطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأنشطة الأخرى. وتتضمن إدارة شؤون الإعلام روابط أيضاً بمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي يمكن أن توفر الدعم للعمل الإقليمي بشأن الاتفاقية؛

(ج) **برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة الاتصالات والمعلومات العامة التابعة له** عامل مضاعف مهم للرسائل. ويتضمن جدول أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكوناً كبيراً بشأن التنوع البيولوجي، ومدى وصول إدارة الاتصالات والمعلومات العامة في مجال الاتصال العالمي. وقد استقادت عملية إطلاق تقارير اتفاقية التنوع البيولوجي في الماضي، بما في ذلك نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* من دعم البنية التحتية للاتصال في إدارة الاتصالات والمعلومات العامة؛

(د) فرق الاتصال التابعة لأمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقيات ريو) تعد شركاء مهمين للإبلاغ عن أوجه التآزر بين تنفيذ جداول أعمال التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي. ويشمل ذلك من خلال منصات مثل جناح اتفاقيات ريو، وغيرها من أنشطة الاتصال المشتركة؛

(هـ) أمانة مرفق البيئة العالمية شريكة مهمة للعمل المتعلق بالاتصال، نظرا لدور مرفق البيئة العالمية كآلية مالية للاتفاقية؛

(و) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة شريك رئيسي لاستراتيجية الاتصال هذه، نظرا لأن عمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة كان أساسيا في تطور اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى الرسائل الصادرة عن أمانة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، هناك عمل مهم تقوم به لجانته الطوعية، وأبرزها:

(1) لجنة التعليم والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. أطلقت لجنة التعليم والاتصال، بالتعاون مع اللجنة العالمية للمناطق المحمية (المذكورة أدناه) مبادرة #NatureForAll، التي أنشئت في أعقاب السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وحملت "الحب لا الفقدان"، و"إلهام جيل جديد". وتمثل الحملة وسيلة مهمة يمكن أن تنقل رسائل عن الانخراط مع التنوع البيولوجي والطبيعة. ولجنة التعليم والاتصال شريك مهم في تنفيذ هدف أيشي للتنوع البيولوجي 1؛

(2) اللجنة العالمية للمناطق المحمية. اللجنة العالمية للمناطق المحمية شريك في مبادرة #NatureForAll، ولكنها قبل كل شيء، لجنة تعمل على ضمان تنفيذ هدف أيشي للتنوع البيولوجي 11 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. ولذلك يتعين على أنشطة التراسل التي تضطلع بها اللجنة العالمية للمناطق المحمية أن تشجع تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناطق المحمية، ويتعين أن تعمل اللجنة أيضا على التراسل الذي يوضح كيف يوفر تحقيق هذا الهدف الدعم لمجموعة متنوعة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

(3) لجنة بقاء الأنواع. تعد القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أداة اتصال مهمة لتوضيح حالة هدف أيشي للتنوع البيولوجي 12؛

(ز) اليونسكو ليست شريكة أساسية لعلوم التنوع البيولوجي فقط، ولكن أيضا لعملها بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. ولهذا السبب، يمكن أن يؤدي عملها إلى تضخيم الرسائل والاتصال بقوة لمجتمعات التعليم التي تعمل في مجال التعليم النظامي وغير النظامي؛

(ح) حدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية عامل مضاعف مهم نظرا لمدى وصولها العالمي من خلال مئات الملايين من الزوار سنويا إلى مرافقها. ونظمت الرابطة العالمية لحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية حملة ناجحة جدا في الماضي لتعزيز الوعي بالتنوع البيولوجي، ومن شأن حملات أخرى مثل هذه أن تحدث فرقا ضخما؛

(ط) الحدائق النباتية ومتاحف التاريخ الطبيعي يمكن أن تؤدي دورا مشابها لدور حدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية. وقد نظمت المنظمة الدولية لحفظ الحدائق النباتية حملة كبيرة دعما للتنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ومن المقرر النظر في مواصلة العمل معهما؛

(ي) الصندوق العالمي للطبيعة شريك أساسي في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي كعضو في فرق العمل الرئيسية واللجنة الاستشارية غير الرسمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وتعتبر وسائل الاتصال لفرق العمل، بما في ذلك مؤشر الكوكب الحي، وساعة الأرض وغيرها من المشاريع، وسائل قوية لمضاعفة الرسائل ودفعها إلى جمهور أكبر؛

(ك) وسائل الإعلام وعلاقتها بالجمهور يشار إليها في أجزاء أخرى من هذه الوثيقة، ولكن ينبغي النظر إليها كعامل مضاعف هنا أيضا. ويمكن أن توفر الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الإعلامية دعما كبيرا وتأثيرات مضاعفة؛

(ل) سفراء الأمم المتحدة وغيرهم من المتحدثين المشاهير عامل مضاعف مهم أيضا.

الأحداث

86- تمثل الأحداث فرصا مهمة للاتصال، حيث يمكن نشر الرسائل على مجموعة متنوعة من الجمهور، في بيئة عادة ما تكون مليئة بوسائل الإعلام وتهم مجموعة متنوعة من المجتمعات. وعادة ما كانت المؤتمرات الدولية الكبيرة حول جدول أعمال التنوع البيولوجي موضع التركيز الرئيسي للاتصال حتى الآن. وهي لا تزال تمثل فرصا مهمة لتنفيذ جدول الأعمال، ولكنها ليست الفرص الوحيدة. وتشمل بعض هذه الاجتماعات ما يلي:

(أ) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(د) الدورات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

(هـ) اجتماعات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

87- وفي كل من هذه الاجتماعات، ينبغي اغتنام الفرص لنشر أهداف استراتيجية الاتصال هذه وتوضيح الروابط.

88- وتمثل الأحداث الوطنية التي قد تكون ذات صلة بجدول أعمال التنوع البيولوجي، ولكنها تتباين عنه، فرصا مهمة للاتصال أيضا. وينبغي أيضا الاستفادة من الاحتفالات الثقافية أو احتفالات الاستقلال الوطنية لتوضيح الارتباط بين التنوع البيولوجي والهوية الوطنية.

89- كما تمثل أيام الأمم المتحدة والأيام الدولية المهمة الأخرى أحداثا مهمة يمكن خلالها الإشارة إلى عمل الاتفاقية والاحتفاء به. وبالنسبة لهذه الأيام الدولية، ينبغي مواءمة التراسل بطريقة توضح كيف يمكن أن يساهم تنفيذ الاتفاقية في تحقيق أهداف كل يوم من هذه الأيام. ومن أهم الأيام التي يتعين مراعاتها ما يلي: اليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية، واليوم العالمي للمياه، ويوم المحيطات، ويوم الأرض، ويوم البيئة العالمي، واليوم العالمي لمكافحة التصحر، ويوم الأغذية العالمي.

90- كما ينبغي أن يكون اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، في 22 مايو/أيار من كل عام، حدثا مهما للغاية لتنفيذ أي عملية اتصال. وينبغي أن تسترشد الجهات الفاعلة على المستوى الوطني بالموضوع الذي يحدده الأمين التنفيذي وتغتتم هذا اليوم كفرصة للتعبير عن الرؤى والاستجابات الوطنية.

زاي - الأدوار والإجراءات الرئيسية

91- في ضوء جميع العناصر المذكورة أعلاه، تُتوخى الأنشطة والأدوار التالية من أجل تنفيذ الاستراتيجية. والأدوار المبينة أدناه إرشادية، وينبغي تعديلها بناء على المعلومات الجديدة.

92- **أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.** سيؤدي الأمين التنفيذي وموظفو الأمانة دورا في وضع إطار الاتصال، وإبقاء حالة الاتصال قيد الاستعراض، والسعي إلى تنسيق وتقديم المشورة إلى الجهات الفاعلة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، سوف توفر الأمانة عمليات ترأسل جامعة مع التركيز على الأهداف الرئيسية الواردة في هذه الاستراتيجية، وستوفر الدعم للأطراف والجهات المعنية الأخرى لتنفيذ الخطة في شكل تنسيق من خلال فرق عمل الاتصال القائمة، بما في ذلك، ضمن غيرهم، موظفو الإعلام الإقليميون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفرق العمل المعنية بالاتصال لإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، وفرقة عمل الاتصال لدوائر الأعمال. وترد أدناه بعض الفرص الرئيسية لزيادة الجهود.

93- **وكالات الأمم المتحدة.** تؤدي مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة دورا رئيسيا في تنفيذ الاستراتيجية، ليس فقط من حيث السعي إلى ربط عملياتها للتراسل بجدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي، ولكن أيضا في تحديد الوسائل التي يمكن بموجبها أن يوفر جدول أعمال التنوع البيولوجي الرسائل والمحتوى لأنشطتها. وينبغي بذل المزيد من الجهود لتنفيذ حملات منسقة بشأن الاتصال من أجل التنوع البيولوجي، على سبيل المثال:

- (أ) الأمين العام للأمم المتحدة: إبراز صورة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والتنوع البيولوجي، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة 161/65، في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة؛
- (ب) إدارة شؤون الإعلام: تقديم دعم للتراسل الخاص بالأنشطة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والأنشطة الأخرى بما في ذلك توفير روابط بمراكز الأمم المتحدة للإعلام حول العالم؛
- (ج) اليونسكو: تقديم الدعم من خلال دمج التنوع البيولوجي في عملها بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، وعملها بشأن التنوع البيولوجي في قطاع العلوم، ودعم الاتصال؛
- (د) برنامج الأمم المتحدة للبيئة: تقديم الدعم من خلال تعبئة إدارة الاتصالات والمعلومات العامة وشبكة موظفي الإعلام الإقليميين لدعم الاتصال بشأن التنوع البيولوجي. وسيسعى أيضا إلى إيجاد سبل للاستفادة من اليوم العالمي للبيئة لتسليط الضوء على قضايا التنوع البيولوجي؛
- (هـ) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نشر الطرق التي يُدمج بها التنوع البيولوجي في العمل على المستوى القطري؛

(و) منظمة الأغذية والزراعة: تنسيق تراسلها مع عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي حسب الاقتضاء.

94- وستكون **الأطراف** في اتفاقية التنوع البيولوجي هي الوسيلة الأساسية لنشر النسخ الوطنية لعمليات التراسل العالمية. وبالتالي، ستقوم بما يلي:

- (أ) تعديل الرسائل لتناسب الظروف الوطنية والجماهير الوطنية؛
- (ب) تنظيم أحداث وأنشطة تدعم استراتيجية الاتصال هذه؛
- (ج) عرض الحالة الوطنية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي؛
- (د) توفير الموارد اللازمة لحملات الاتصال العالمية؛
- (هـ) تتبع مستويات التوعية العامة بشأن التنوع البيولوجي وقيمه.
- (و) بناء الجسور في الاتصال مع الوزارات الأخرى "غير التنوع البيولوجي"، بما في ذلك الدمج وبما في ذلك الوزارات الأخرى في أنشطة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

95- **المنظمات غير الحكومية الدولية.** تعد المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجالات حفظ الطبيعة والتنمية المستدامة والأعمال البيئية الأخرى من الشركاء الرئيسيين. وسوف تسعى إلى التعريف بأهمية عملها في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والاستفادة من عمل الاتصال الذي تقوم به دعما للخطة الاستراتيجية.

96- **الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.** الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تمثل مجموعة رئيسية للاتفاقية كأوصياء على المعارف التقليدية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويتمثل دورها في توضيح:

- (أ) مساهمات المعارف التقليدية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على المستويين الوطني

والعالمي؛

(ب) المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

- 97- **منظمات المجتمع المدني الوطنية.** يمكن أن تؤدي هذه المجموعات دورا في تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني وكذلك على المستوى الدولي. وعليها أن توضح الدعم لعمل الاتفاقية، وينبغي أن تسعى إلى بناء الدعم بين عامة الجمهور.
- 98- **متاحف التاريخ الطبيعي، والحدائق النباتية، وحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية.** ينبغي أن تواصل هذه المجموعات تطوير عملها في مجال الاتصال، بما في ذلك أي أنشطة بشأن تغيير السلوك.
- 99- **الشباب** سوف ينشر دوره في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك من خلال منظمات الشباب.
- 100- **دوائر الأعمال** سوف تنشر الطرق التي تحفظ بها التنوع البيولوجي وتستخدمه على نحو مستدام بما في ذلك من خلال الأسباب الجديدة التي تدعو إلى دعم التنوع البيولوجي.
- 101- ويمكن إضافة منظمات وجهات فاعلة أخرى إلى تلك الجهات، كلما يتم التعرف عليها وتتخبط في جدول أعمال التنوع البيولوجي.

رابعا - العناصر المقترحة لمشروع مقرر

102- قد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

إن يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 161/65، الذي أعلنت فيه الجمعية 2011-2020 عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي،

وإن يشير إلى المقرر 2/11 ودعمه لاستراتيجية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على النحو الذي استعرضه الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع،

وإن يشير إلى برنامج عمل الاتصال والتثقيف والتوعية العامة،

وإن يشير إلى القرار 93 للمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة لعام 2016 التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المعنون "ربط الناس بالطبيعة على مستوى العالم"، ودعوته إلى دعم هدف أيشي للتنوع البيولوجي 1، بما في ذلك من خلال حملة #NatureForAll،

1- *يرحب بإطار استراتيجية الاتصال العالمية التي وضعها الأمين التنفيذي³؛*

2- *يدعو الأطراف إلى استخدام الإطار وهي تسعى إلى وضع استراتيجياتها الوطنية وتقديم تقرير عن نتائج أعمالها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛*

3- *يدعو وكالات الأمم المتحدة والصناديق المتعددة الأطراف إلى استخدام الإطار أيضا وهي تسعى إلى وضع استراتيجياتها؛*

4- *يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل العمل على مواصلة نشر وتطوير الإطار، بما في ذلك من خلال العمل مع الشركاء الحاليين لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ومن خلال إقامة شراكات جديدة، رهنا بتوافر الأموال، وأن يقدم تقريرا عن النتائج إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه القادم.*